

## The Role of Business Incubators In Supporting And Developing Startups in Algeria

Djabrit Ahmed <sup>1</sup>, Sabeg Meriem <sup>2</sup>, Saadani Mohammed El Bachir <sup>3</sup>

<sup>1</sup> Universty of El Oued , Algeria, djebrja032@gmail.com .

<sup>2</sup> Universty of El Oued, Algeria, rab\_tarek@hotmail.com.

<sup>3</sup> Universty of El Oued, Algeria, [sadani-mohammedelbachir@univ-eloued.dz](mailto:sadani-mohammedelbachir@univ-eloued.dz)

### ARTICLE INFO

Article history:

Received:26/07/2019

Accepted:08/09/2019

Online:30/12/2024

Keywords:

Business Incubators

Startups

Competition

Development

JEL Code:M10,M13

### ABSTRACT

Cette étude vise à faire la lumière sur les incubateurs d'entreprises algériens comme une tendance de développement pour soutenir et promouvoir les propriétaires des start-ups et travailler sur la pérennité de ces entreprises, en fournissant une aide pour sauter les premières étapes de lancement de leurs installations à travers le rôle joué par les entreprises. incubateurs en matière- d'orientation, de conseil, de formation, d'hébergement ... etc.

Où dans cette étude, nous avons démontré le rôle que jouent les incubateurs d'entreprises dans le développement et le soutien des start-ups en raison de la vulnérabilité de ces dernières face à une concurrence internationale sévère, où les gouvernements ont fourni plusieurs mécanismes de soutien, et peut-être le plus important de ces mécanismes sont les pépinières d'entreprises qui accompagnent ces institutions pour devenir capables de continuer et de rivaliser dans l'environnement extérieur.

## دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر

جبريط أحمد<sup>1</sup>، سابق مريم<sup>2</sup>، سعداني محمد البشير<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة الوادي، الجزائر، djebrja032@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة الوادي، الجزائر، rab\_tarek@hotmail.com

<sup>3</sup> جامعة الوادي، الجزائر، [sadani-mohammedelbachir@univ-eloued.dz](mailto:sadani-mohammedelbachir@univ-eloued.dz)

### معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2019/07/26

تاريخ القبول: 2019/09/08

تاريخ النشر: 2024/12/30

### الكلمات المفتاحية

حاضنات الأعمال

المؤسسات الناشئة

التنمية

المنافسة

JEL Code:M10,M13

### المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على حاضنات الأعمال الجزائرية كتوجه تنموي لدعم وترقية أصحاب المؤسسات الناشئة والعمل على ديمومة هذه المؤسسات، وذلك في تقديم المساعدة في تخطي المراحل الأولى للإطلاق منشأتهم من خلال الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال والمتمثل في تقديم التوجيهات والاستشارات، تكوين، تدريب، إيواء... إلخ حيث قمنا في هذه الدراسة بإبراز الدور الذي تلعبه حاضنات لأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الناشئة بسبب هشاشة هذه الأخيرة أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة، حيث عمدة الحكومات إلى توفير عدة آليات دعم، ولعل من أبرز هذه الآليات حاضنات الأعمال التي ترافق هذه المؤسسات إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي.

## - مقدمة:

لقد واجه العالم اليوم تحولات اقتصادية وتطور تكنولوجي كبير فرض تبني استراتيجيات جديدة قائمة على الاقتصاد الحر في بيئة الأعمال، وهذا ما أفرز نوعا جديدا في مجال الأعمال وهو قطاع المؤسسات الناشئة، بحيث عرفت المؤسسات الناشئة في السنوات الأخير اهتماما كبيرا من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك نتيجة للدور الذي تمارسه في نمو الاقتصاد بشكل عام، غير أن التحولات الاقتصادية الجارية في العالم وما شهدته الأسواق العالمية من منافسة شديدة جعل هذه المؤسسات على المحك خصوصا بعد تعرضها لفشل كبير في السنوات الأولى لانطلاقها وحتى تقوم المؤسسات الناشئة بالدور التنموي المرجو منها كان لزاما على هذه الأخيرة خلق آليات جديدة تدعم وتشجع هذه المؤسسات، فكانت حاضنات الأعمال من الآليات الهامة والفعالة في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة وذلك من خلال رعايتها وتوفير الحماية لها من المخاطر التي قد تتعرض لها، ولقد أثبتت الدراسات أن الحاضنة يمكنها أن توفر المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشروعات الجديدة من خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل الدعم لتتھض وتستقر وتنافس.

## مشكلة الدراسة:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تقديم الدعم والمحافظة على ديمومة المؤسسات الناشئة في الجزائر؟  
انطلاقا من هذا التساؤل يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي حاضنات الأعمال ؟ وما هي المؤسسات الناشئة؟
- ما مدى تحقيق ديمومة المؤسسات الناشئة والرفع من حجمها في الجزائر؟
- ما دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

## فرضيات الدراسة:

- على ضوء الإشكالية المطروحة تمت صياغة فرضيات الدراسة التالية:
- يظهر الأثر الذي تعمل على إحداثه حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة.
- تساهم حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة.
- تسعى حاضنات الأعمال في دفع عجلة التنمية والرفع من حجمها في الجزائر.

## أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:
  - التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؛
  - إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؛
  - المحافظة على ديمومة المؤسسات الناشئة والرفع من حجمها؛
  - معرفة التحديات التي تعرفها حاضنات الأعمال من أجل مراقبة ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- أهمية الدراسة:

تكمّن الأهمية التي تظهر من خلال هذه الدراسة في الدور الذي تلعبه اليوم حاضنات الأعمال من خلال مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر والمحافظة على ديمومتها والرفع من حجمها، وتعتبر حاضنات الأعمال إحدى الأدوات المستخدمة لخلق وترقية مؤسسات ناشئة ناجحة في الجزائر، من أجل منافسة الدول المتقدمة التي بلغت مراحل متطورة في هذا المجال.

### منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، ومعرفة دور هذه الأخيرة في دعم وتحقيق ديمومة المؤسسات الناشئة والرفع من حجمها في الجزائر.

## 1- نظرة عامة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر.

### 1-1 تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة start-up اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start-up تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر (capital-risque) هاني، 2020).

في أيامنا الحالية تعزز هذا المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي Larousse على أنها المؤسسات الناشئة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة.

-تعتبر المؤسسات الناشئة حديثة النشأة تنطلق من فكرة ريادة أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة، وعادة ما تكون مرتبطة ، ولكن ليس بالضرورة بمشروعات عالية التقنية لان منتجها في الغالب عبارة عن برمجيات يمكن إنتاجها وإعادة إنتاجها بسهولة، بالإضافة إلى ذلك فان المشاريع الموجهة نحو التكنولوجيا ، بطبيعتها لديها أكبر إمكانية للنمو (Marina)، 2014).

### 1-2 خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة:

#### 1-2-1 خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والتمثلة في:

-مؤسسات حديثة العهد: أي أنها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خيران، إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.

-سرعة النمو: من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة start-up هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، حيث أن المؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف.

-الاعتماد على التكنولوجيا: تتميز start-up بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعتور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

-استنساخ نموذج مستدام: كل مؤسسة ناشئة قابلة لاستنساخ غالبا إذ تمثل airbnb و uber المثل الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة وعلى نطاق أوسع يديره فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية قد يتطلب الأمر تعديلات طفيفة وأحيانا ضرورية لتكييف النموذج على محلية السياق، فان كانت شركتك تلبي احتياجا محددا بدقة، أو يقدم خدمة موجهة للتسويق على نطاق معين، فمن الصعب تسمية شركتك بمؤسسة ناشئة (بسويح منى، 2021).

### 1-2-2 مميزات المؤسسات الناشئة:

-تعتبر مهمة وليست عملا: تعتمد المؤسسة أو start-up على مفهوم العمل كمهمة، لذلك قد تجد العاملين بالشركة الناشئة بمن فيهم يقومون بهمة وليس عملا.

-البعد عن السياسة: إذا تأملت حال معظم الشركات العملاقة التي بدأت كشركة ناشئة، سوف تجد أن معظمها إذ لم يكن أغلبها لم يدخل في أي معارك سياسية أو انحياز لأي طرف في أي صراع.

-التحكم المالي الدقيق: يقوم أصحاب الشركات الناشئة بمرافقة حركة التدفقات المالية داخل شركاتهم بدقة وحرص، ويعاملونها باهتمام كبير وكأنها مدخراتهم الشخصية وهي أحيانا تكون كذلك لأنه ببساطة خسارة الأموال يعني الفشل الأكيد.

-العلاقات في الأوقات العصيبة: يظهر دور العلاقات والتواصل كلما كانت الشركة على تواصل مع عدد كبير من الأشخاص سواء كانوا عملاء محتملين أو شركات شبيهة لهم أو المنافسين، لذلك يحرص أصحاب start-up على تكوين علاقات كثيرة وعلى عدة مستويات للاستفادة منها في المستقبل والاعتماد عليها إذا اقتضت الحاجة.

-قيادة قوية: يتصف مديري المؤسسات الناشئة بالقوة وتبني أخلاقيات عمل ايجابية، كما يحرصون على رفع معنويات فريق العمل وتشجيعهم لان روح الفريق المرتفعة هي ساس النجاح.

-الاحترام المتبادل: هناك سلم وظيفي ومديرين وموظفين، لكن كل فرد يلاقي نفس القدر من الاحترام والنجاحات ويتم الاحتفال بشكل جماعي بغض لنظر عن الفرد أو الإدارة التي كانت السبب في الوصول إليها.

-طاقة ايجابية: تمتاز بيئة العمل بوجود جو عام من التشجيع والطاقة الايجابية للتحفيز والإنتاج، لأنه بدون هذه الطاقة سوف تتحول بيئة العمل من الشكل الفعال النشط إلى الشكل الروتيني الذي يهتم بالأجور وساعات العمل.

-الصدق: المؤسسات الناجحة عادة ما تكون لديها قدر عالي من الأمانة والشفافية (بوقة سليم، 2012).

### 1-3 أهمية المؤسسات الناشئة:

أكد الكثير من الاقتصاديين على الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي وحتى المحلي سواء من جانب توفير مناصب عمل للشباب أو من جانب دعم الاقتصاد والمؤسسات الكبرى ويمكن إبراز أهمية المؤسسات في النقاط التالية:

-توفير فرص عمل كبيرة للشباب خاصة في ظل انخفاض معدلات التوظيف.

-تنمية وتطوير قدرات الأفراد خاصة بأنهم يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم بلعب أدوار مختلفة ومتميزة داخل المؤسسة الناشئة.

-المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه والرفع من تنافسيته.  
-مستقبل للمؤسسات الكبرى كون المؤسسات الناشئة تغذي النمو وتسمح للابتكار بالنمو ومن الصعب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد (بسويح منى، 2021).

#### 1-4 مراحل نمو المؤسسات الناشئة:

-النشأة: يتم في هذه المرحلة تبني فكرة إبداعية جديدة تلبي وتستهدف احتياجات وأذواق شريحة واسعة من العملاء في السوق والتأكد من إمكانية تجسيدها على أرض الواقع وضمان نموها واستمرارها مستقبلا.

-الانطلاق: هي نقطة البداية وتتميز هذه المرحلة لارتفاع معدل الفشل، حيث بلغ معدل الفشل 70% في العامين الأولين و90% في الخمسة الأولى، حيث تلجأ معظم المؤسسات الناشئة إلى التمويل الذاتي على أساس الأسهم ومساعدة الأسرة والأصدقاء وقد تلجأ أحيانا إلى المستثمرين من القطاع الخاص.

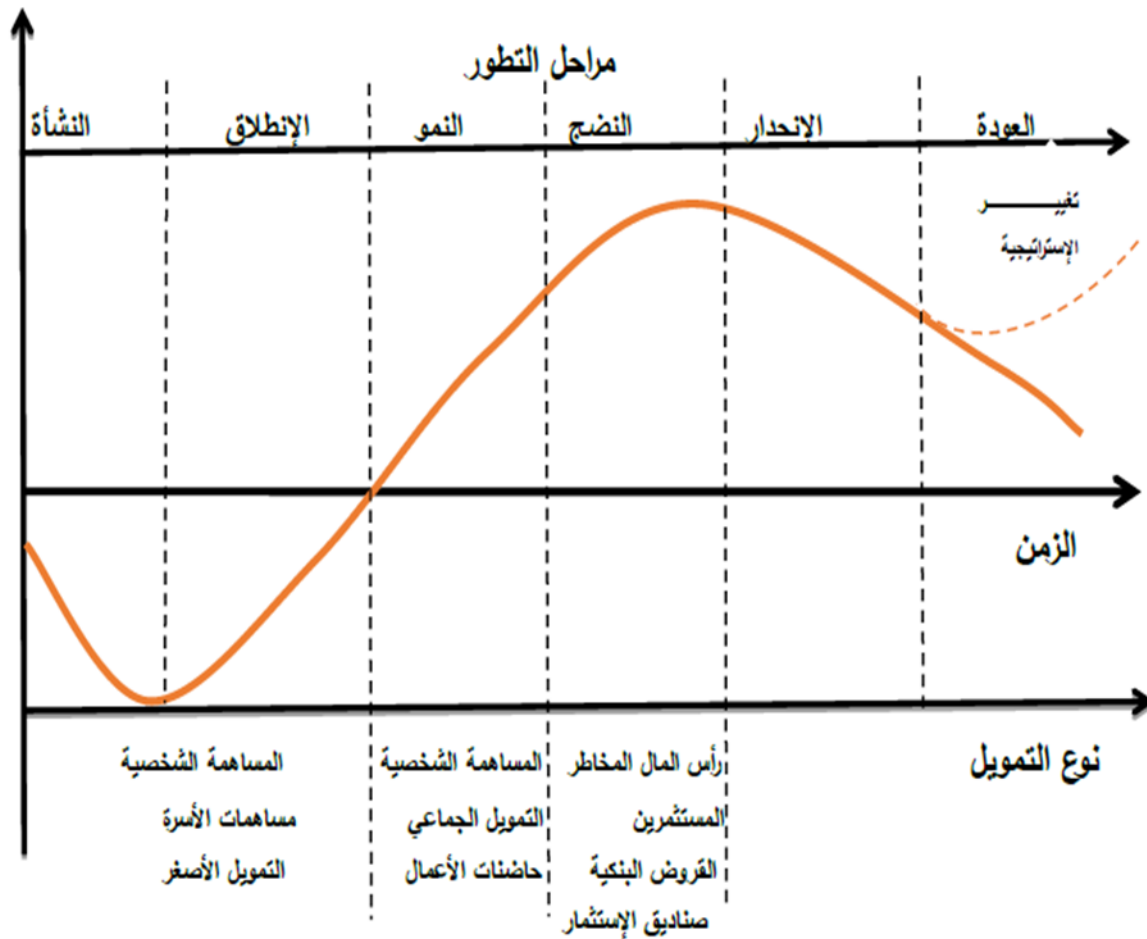
-النمو: في هذه المرحلة توسع أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها أفقيا وعموديا لتحل مكانة جيدة في السوق، حيث تعتمد على الإبداع والابتكار محركا للتغيير الإيجابي في بيئة تنافسية.

-النضج: خلال مسارها هناك مؤسسات ناشئة تجد نفسها في حالة تشبع بالسوق حيث يجب عليها البحث عن حلول ممكنة لتعزيز الطلب على منتجاتها من خلال اللجوء إلى اعتماد إستراتيجية التمايز والابتكار.

-الانحدار: وهي مرحلة الشيخوخة حيث تواجه المؤسسة العديد من القضايا منها قضية الميراث ونقل الملكية وتوزيع الثروة.

-العودة أو إستراتيجية التغيير: هي المرحلة الأكثر أهمية في حياة المؤسسة الناشئة، حيث يجب عليها العود وإعادة الانطلاق وتبني إستراتيجية تجعلها قائمة ومستمرة من خلال اعتمادها على الابتكار، مثل تحسين نموذج المنتج وإطلاق الجيل الثاني منه وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.(الدين، 2012).

شكل رقم (01): مراحل تطور المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (Djelti et Al, 2016, p.107)

## 2- حاضنات الأعمال:

### 2-1 تعريف حاضنات الأعمال:

هي آلية من الآليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة، فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتوفير مجموعة من التسهيلات للمنظمات للتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (عيساوي فاطمة، 2021). وتعرف الجمعية الوطنية الأمريكية (NBIA) حاضنات الأعمال على أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبتكرة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والعم اللازمين لتخطي أعباء مرحلتي الانطلاق والتأسيس. (عبد اللاوي يوسف، 2021).

وتعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها: عبارة عن هيئة أو منظمة عامة أو خاصة لها شخصية قانونية واستقلال معنوي تعمل على تقديم الدعم لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب الأفكار المبتكرة من أجل البقاء والنمو، واكتساب ميزة تنافسية مستدامة، وقدرة على مواجهة تحدياتها في المحيط (أسما بلعما، 2021).

### 2-2 أنواع حاضنات الأعمال:

-حاضنات الأعمال العامة (غير التكنولوجية): وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع.

-حاضنات الأعمال التكنولوجية: وهي تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، تهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

-حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية: تنشأ بمبادرة محلية عمومية غالباً، وتعتمد في البداية بشكل كبير على التمويل العمومي المحلي وتهدف أساساً إلى تنمية وتنشيط النشاط الاقتصادي المحلي بتسهيل إنشاء مؤسسات وخلق مناصب شغل وهي ذات هدف غير ربحي، مهمتها استقبال المؤسسات الأجنبية ومساعدتها على التكيف والاستقرار وربط العلاقة بينها وبين الشركاء المحليين.

-حاضنات الأعمال الدولية: تركز على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول من ناحية، وتطوير وتأهيل الشركات الوطنية للتوسع والتوجه للأسواق الخارجية من ناحية أخرى.

-الحاضنات المفتوحة (الحاضنات بدون جدران): هي التي تقوم من أجل تنمية وتطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، وتقال في أماكن التجمعات الصناعية؛ لتعمل كوسيط بين المشروعات والمراكز البحثية والجامعات ومعالم البحث وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني.

-حاضنات الصناعة: ويتم إنشاء هذه الحاضنات داخل المناطق الصناعية من أجل تلبية احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساعدة، حيث يتم فيها تبادل المعارف والدعم التقني بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة إلى تلك الحاضنة مع تقدم خدمات للأفراد الذين يملكون مواهب العمل الحر.

-حاضنات المؤسسات الكبيرة: تنشئها مؤسسات كبيرة في إطار استراتيجياتها العامة وسياساتها الإبداعية والتي تأخذ عدة أشكال للتحالفات الاستراتيجية في البحث ورأس المال المخاطر، ودعم حاضنات خارجية.

-حاضنات مستقلة: ينشئها مستثمرون خواص وتهدف إلى الربح وتسير من طرف أفراد لديهم خبرة في مجال الأعمال ورأس المال.

بالإضافة إلى الحاضنات السابقة هناك العديد من الحاضنات الحديثة ذات أهداف تختلف باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة بها، ومنها:

-حاضنات متخصصة.

-حاضنات إقليمية.

-حاضنات قطاع محدد.

-حاضنات بحثية (الجامعات). (خلف، 2021).

## 2-3 أهمية حاضنات الأعمال:

- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلبات؛
- تشجيع المستثمرين المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم؛

- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية؛
- توفير فرص عمل؛
- تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية والخدمية صغيرة أم متوسطة وتعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تساعد المشاريع على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس (عيساوي فاطمة، 2021).

## 2-4 الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

- مرافقة المؤسسات الناشئة خلال مرحلة ابتدائية قبل احتضانها؛
- تمكين المؤسسات من الحصول على محل إيجار معقول خلال فترة زمنية محدودة، وكذا توفير الوسائل اللوجستية مثل قاعات الاجتماع، ووثائق؛
- تمكين المؤسسات من التعرف على محيطها والاندماج فيه ومساعدتها في الحصول على التمويل بفضل العلاقات التي تربطها بأصحاب رؤوس الأموال؛
- التعريف بالمؤسسات المحتضنة من خلال وسائل الإعلام والحضور في المعارض المختلفة؛
- تمكين المؤسسات من الحصول على معرفة من خلال مرافقتها في إعداد خطة أعمالها وكذا إيداع براءات الاختراع وكل ما يتعلق بالملكية الفكرية؛
- مساعدة المؤسسات المحتضنة على دخول الأسواق معتمدة في ذلك على الشركات الكبيرة التي ترتبط بها؛
- التقييم المستمر لوضع المؤسسات المحتضنة لمعرفة مشاكلها والحلول الممكن تقديمها والاستفادة من هذه الخبرة في دعم مؤسسات ناشئة أخرى. (عيساوي فاطمة، 2021).

## 3- دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر.

### 3-1 حاضنات الأعمال الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

لقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطور في مجال ريادة الأعمال خاصة في حركة تأسيس حاضنات الأعمال كدعامة للتحويل إلى اقتصاد الشركات الناشئة بحيث تم تأسيس في البداية 18 حاضنة ثم أصبحت 38 وما زالت تتزايد وهي متخصصة في احتضان وتسريع نمو الشركات الناشئة في الجزائر ومنه ندرج أهم حاضنات ومسرعات الشركات الناشئة كما يلي (أسما بلعما، 2021):

#### جدول رقم (01): الحاضنات ومسرعات الشركات

| اسم الحاضنة   | تعريف الحاضنة أو المسرعة                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>Sylabs</b> | وهي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع تأسست سنة 2015 مقرها الجزائر العاصمة، تعمل على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري، بحيث تدعم رواد الأعمال من خلال الاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وبالنظر إلى نتائج هذه |

|                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                             |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| الحاضنة نجدها تحتضن 70 مؤسسة ناشئة وتم من خلالها تأسيس 18 مؤسسة ناشئة .                                                                                                                                                                                    |                                                             |
| مقرها في الجزائر العاصمة ,تساعد المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنيا , ماديا ,لوجستيا , وإداريا ) كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات .          | <b>INCUBME</b>                                              |
| هي مؤسسة تابعة للقطاع العام تأسست سنة 2004 , يقع مقرها الرئيسي في سابير بارك في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة ,وتهدف إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني ,من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري . | <b>CYBERPARC<br/>DESIDI<br/>ABDELLAH</b>                    |
| يقع مقرها في مدينة المحمدية بالجزائر , تقدم خدمات استشارية وتوجيهية, بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال ,تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال .                                         | <b>BCOS</b>                                                 |
| تأسست عام 2016, يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر ,وكذا دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال .                                                                                                                       | <b>Algerian Center<br/>For Social<br/>Enterepreneurship</b> |
| يقع مقرها في بابا حسن بالعاصمة, وهي تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا, وتتمثل خدماتها في العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي , والمساعدة في زيادة القيمة من خلال التدريبات .                                     | <b>Fikra Tech<br/>CDTA</b>                                  |
| يقع في بلوزداد-الجزائر , وهو مسرعة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر , من خلال تسريع نمو الشركات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل fablabs , think , thank                                                                         | <b>INSTITUT<br/>HABA</b>                                    |

المصدر : <http://sylabs-dz.com/incubators-in-algeria>(consulté le 10/11/2020)

### 3-2 أشكال الدعم والمرافقة التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تتم عملية مرافقة المشاريع في الحاضنات عبر مجموعة من المراحل نذكرها كما يلي:

-**المرحلة الأولى:** يتم فحص وتقييم للفكرة مع الاستعداد النفسي والتقني لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع.

-**المرحلة الثانية:** يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، ووضع برامج تطوير من خلال برامج تكوين ,كما يتم في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى سيمو ديموغرافية.

-**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب).

-**المرحلة الرابعة:** توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات المالية الداعمة للاتفاق على نسبة العائد.

-**المرحلة الخامسة:** مرافقة المشروع في مرحلة الانجاز ومرحلة بداية العملية الإنتاجية والمشاركة في التصويب (أسما بلعما، 2021).

### 3-3 تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر

كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص ، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها ، ويعود ذلك لعدة أسباب:

-حدثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر .

-ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية.

-ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر لاستشارة.

-الإجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.

-تخلف الإنتاجية وعدم مطابقة المعايير الدولية مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف التنافسية.

-ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.

-التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية.

-بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال .(عيساوي فاطمة، 2021)

### 3-4 آليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر:

أعلنت الحكومة على مجموعة من القرارات تتمثل في ما يلي:

-إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة؛

-إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تميمين الافكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي؛

-وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات؛

-تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT) إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ؛

-تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة الذي يجري انجازه من قبل شركة سونطراك على مستوى حديقة الرياح الكبرى (دنيا بارك) إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة؛

-تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني؛  
-تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة؛  
-وأخيرا، من أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، يكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات (عيساوي فاطمة، 2021).  
بالإضافة إلى هذه التحديثات لقد تم إطلاق مسرع الأعمال الجيريا فنتون العالمي في الجزائر لفتح المجال على السوق العالمي واستقطاب شركات أجنبية ، وتم كذلك حديثا إطلاق الصندوق الوطني للاستثمار للمؤسسات الناشئة بالجزائر بعيدا عن النمط الكلاسيكي في التمويل ليكون خاصا بالمؤسسات الناشئة.

#### خاتمة:

تعد تجربة الجزائر في تطبيق المؤسسات الناشئة تجربة حديثة، بالنسبة للعراقيل التي شهدتها الاقتصاد الجزائري في الآونة الأخيرة خاصة في الجانب المؤسساتي، وبالرغم من ذلك حاولت السلطات العمومية تقديم العديد من الحلول التي كانت بمثابة مجموعة من الإجراءات المطروحة في سبيل دعم هذه المؤسسات ولعل من بينها حاضنات الأعمال التي تلعب دورا كبيرا بالغ الأهمية بحيث تقوم بتوفير المناخ والبيئة المناسبة لبداية المشاريع من خلال تقديم الدعم والمساعدات التي يحتاجها أي مشروع في مراحل العمرية الأولية ، وتحاول الدولة تعميمه على جميع ولايات الوطن  
توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم المناسب والفعال للمؤسسات الناشئة من أجل زيادة نسب نجاحها واستمرارها في الميدان؛  
الدور الفعال الذي تلعبه حاضنات الأعمال في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات وتحويلها إلى مشاريع منتجة؛

-بالرغم من الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا أن الجزائر مازالت تحتاج إلى الكثير من العمل للنهوض بهذا القطاع لتحقيق نمو سريع وتنافسية عالية؛  
توصي هذه الدراسة بما يلي:

-تحفيز رجال الأعمال والمستثمرين لتمويل الشركات المبتكرة؛  
-تقديم المزيد من التحفيز لإنشاء المؤسسات الناشئة؛  
-رفع القيود على الموظفين الذين لديهم أفكار ريادية وتكييف صيغة تسمح لهم من إنشاء مؤسسات ناشئة؛  
-تكثيف الدورات العلمية وعملية التكوين والرسكلة لحاملي المشاريع؛

-تكثيف الملتقيات الجهوية من قبل الوزارة الوصية والتقرب من حاملي المشاريع الريادية.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- K& ,and others. Marina. (2014). *Analysis of financing sources for start-up companies. Management*.  
(consulté le 10/11/2020) (<http://syllabs-dz.com/incubators-in-algeria/>)
- أ.د. فاروق خلف. (2021). *المؤسسات الناشئة والحاضنات*. جامعة حمه لخضر بالوادي مطبعة منصور الوادي.
- الهزام محمد عيسوي فاطمة. (31 01 2021). مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، صفحة 55.
- بوزرب خير الدين. (2012). *إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الج / زئر بين الأساليب*. جامعة جيجل: لتنوع الاقتصادي كآلية للحد من البطالة في الج / زئر في ظل تقلبات أسعار النفط.
- بوقنة برهان الدين ،قاوي معمر بوقنة سليم. (31 01 2012). حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، الصفحات 221-222.
- د/محمد هاني. (2020). *المؤسسات الناشئة ودورها في الجزائر*. البويرة: مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي.
- شويح محمد عبد اللاوي يوسف. (31 1 2021). واقع جاذبية الكفاءات في خاضعات الاعمال "خاضعت وعمال جامعت الأسيلت و همبرجا. *مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد* ، صفحة 289.
- ميموني ياسين ،بوقطاية سفيان بسويح منى. (31 01 2021). واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، الصفحات 405-406.
- نور الدين كروش أسما بلعما. (31 01 2021). حاضنات الاعمال كدعامة لمراقبة المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، صفحة 204